

برنامج البيع المبرور | الحلقة 1 | قواعد عامة في المعاملات

المالية | الشيخ د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم انت قلت ان الله كان بكم رحيمًا بسم الله الرحمن الرحيم عن رفاة ابناء رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الكسب اطيب؟ قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور - [00:00:00](#) حياكم الله وبياكم اعزائي المشاهدين في اولى حلقات برنامجكم المبارك البيع المبرور. والذي نسلط الضوء فيه على من المسائل المعاصرة في ابواب المعاملات المالية والتي كثيرا ما اشكل على الناس فهمها - [00:00:44](#) واصبحت هاجسا يؤرق كل ذي حرص على نقاء ماله يسأل عن ماهيتها يسأل عن كيفيتها يسأل عن مفهومها يسأل هل هي في دائرة الحلال ام الحرام لذا في هذا البرنامج نحرص على طرح عدد من المسائل التي يكثر الحديث عنها - [00:01:02](#) من خلال مناقشة صورها الواقعية وكيفيتها وحكمها الشرعي الا اننا في اولى حلقات هذا البرنامج نود الحديث فيه عن مدخل عام الى ابواب المعاملات. نتحدث فيه عن شمولية الشريعة وطبيعتها احكامها ومقاصدها - [00:01:24](#) مع ضيفنا الدائم فضيلة الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي المستشار في عدد من المصارف والشركات والاستاذ بعدد من الجامعات فباسمكم جميعا ارحب بفضيلة الدكتور فحياءك الله وبياءك. حياك الله - [00:01:45](#) الله وبياءك سلمك الله. اه يسعدنا اه اعزائي المشاهدين ان نبتدأ الحلقة بطرح السؤال التفاعلي آ اذكر موقفا سلبي ايجابيا او سلبيا آ حدث لك آ في معاملات البيع والشراء كان له بالغ الاثر عليك ولماذا - [00:02:00](#) كما يمكنكم المشاركة في الاجابة على هذا السؤال التفاعلي على صفحة الفيسبوك وتويتر على قناة زاد حياك الله وبياءك مرة اخرى فضيلة الدكتور منصور. اهلا وسهلا حياكم الله واياكم. دكتور منصور كثيرا ما يأتي الحديث - [00:02:21](#) في احكام الشريعة واحكام المعاملات بشكل خاص عن مصطلح ومبدأ شمولية الشريعة وهل الشريعة حينما نص الله عز وجل في كتابه اليوم اكملت اليوم اكملت لكم دينكم لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:02:38](#) هل الشريعة اتت شاملة لكل جوانب الحياة؟ ام ان الشريعة لم تعد قادرة على مواكبة هذا الزمن السريع آ الذي يتغير بشكل آ سريع جدا طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:02:55](#) اللهم يا رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:03:17](#) ان اه الشريعة التي انزلها الله جل جلاله انزلها لصلاح للعباد مصلحة لحوالهم مصلحة لشأنهم في دنياهم واخراهم. والله سبحانه وتعالى الذي خلق الخلق وبرأ البرية وفطر الناس هو الذي شرع الشريعة واحل الحلال وحرم الحرام - [00:03:36](#) وهو الاعلم جل جلاله بما يصلح عباده وبما يحسن امورهم ومعاشهم. وهو الذي خلق لهم اخرتهم وخلق لهم الجنة والنار وهو الاعلم بما يدخلهم اليها وينفع في شأنها ان الشريعة كما قال الله جل جلاله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً - [00:04:02](#) ولا شك ان هذه الشبهة شبهة عدم صلاحية الشريعة للأزمان المتأخرة هي شبهة علمانية مطروحة لاجل تنحية الشريعة عن شؤون الحياة ولكن الشريعة بفضل الله جل جلاله على مر الازمان والدهور والعصور - [00:04:32](#)

كانت صالحة ومصلحة وكانت دائما هي حبل النجاة الذي ينجو به العباد في معاشهم بحيث شرعت لهم ما يصلحه وما ينفعه وهذا امر متفق عليه في مقاصد الشريعة وهو ان الله سبحانه وتعالى شرع - [00:04:56](#)

هذه الشرائع لاجل ما يصلح العباد لان الله سبحانه وتعالى غني عن العباد وفي الحديث القدس يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم سألوني فاعطيت كل واحد منهم مسألته - [00:05:20](#)

ما نقص ذلك من معاني شيئا اذا الحكم والمصالح والمنافع التي شرعت لاجلها الشرائع. في واقع الامر انما شرعت لاجل ابتلاء العباد ولاجل تحقيق منافعهم ولاجل تحقيق مصالحهم والا فانه لا شيء - [00:05:36](#)

من هذه الشرائع التي شرعها الله يعود منفعتها الى الله لأن الله سبحانه وتعالى غني جميل. وهو معنى الغني سبحانه وتعالى احد مظاهر غناه وهذا معنى الحكيم الحكيم الحكمة هي وضع الشيء في موضعه - [00:05:54](#)

وتقدير الشيء قدره وتشريع الشيء المناسب. هذه حكمة الله جل جلاله اه في القرآن الكريم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. الشريعة جاءت بتوازن وشمول عجيب في عبادة الانسان وتقربه الى الله - [00:06:12](#)

في الاحكام المتعلقة بسعي الانسان في حياته الدنيا ومعاشه في حياته في علاقته بزوجه واهله في علاقته برحمه في علاقة الحاكم والمحكوم في ابواب الحدود والجنايات. في جميع الابواب سواء ما كان منها ذا شأن عبادي وتقرب الى الله او كان منها ذا شأن اقتصادي او سياسي او اجتماعي او غير ذلك من اوجه الحياة. جميل - [00:06:35](#)

فان للشريعة فيه الحكم البالغ والحكمة البالغة اه اه اذا الشريعة اتت لتنظم اه العلاقة بين الناس كما اتت لتبصير الناس بكيفية عبادة ربها. لا شك نعم. اه السؤال فضيلة الدكتور ابراهيم - [00:07:06](#)

اذا كانت الشريعة اتت بهذا النوعين من الدكتور منصور اذا كانت الشريعة اتت آ بالحديث عن آ تنظيم العبادات ما بين العبد وما بين ربه وبتنظيم معاملات الخلق فيما بينهم - [00:07:26](#)

هل هناك آ اختلاف في القواعد الشرعية التي تناولت كيفية العبادة وفي القواعد الشرعية التي تناولت هذه المعاملات بين الناس. اي نعم. اه طبع لا شك ان لما نتكلم عن شمول الشريعة - [00:07:46](#)

فان طريقة الشريعة في تناولها لهذه الجوانب المختلفة تسري ضمن قواعد تستقرأ من خلال كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نلاحظ مثلا طبيعة الاحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات والقربات - [00:08:03](#)

ان الله سبحانه وتعالى لا يعبد الا بما شرع وما امر فلا يجوز لاحد ان يبتكر عبادة من العبادات يتعبد بها ربه سبحانه وتعالى من عنده. من عند نفسه فلو ان انسانا قال - [00:08:25](#)

فكما يعبد الله سبحانه وتعالى بالصوم وهو امساك عن الطعام والشراب والجماع. فانا اريد ان اضيف اليها وامساك عن الاستغلال او الوقوف في الشمس او الوقوف في مكان حر قياسا على الامتناع عن الاكل والشرب نقول لا هذا تعبد جديد لم يشرعه الله جل جلاله وانت وقوفك في الشمس ووقوفك في الظل - [00:08:40](#)

لا يقربك من الله سبحانه وتعالى ولا يبعدك عنه هذي لا تعد عبودية لله ليس بامكان الانسان ان يبتكر عبادة. الله سبحانه وتعالى فرض الفرائض الخمس الصلوات الخمس التي شرعها لو ان انسان اراد - [00:09:00](#)

ان يزيدها فريضة سادسة تقربا الى الله لردت عليه فريضته ولو ان انسان اراد ان يزيد ركعة سادسة او خامسة في صلاة الظهر او العصر ردت عليه ركعته. وكانت مبطله لصلاته. وكانت مبعدة له عن الله لا مقربة اليه - [00:09:14](#)

والقاعدة في هذا ان التقرب الى الله جل جلاله لا يتقرب اليه الا بما شرع قال الله سبحانه وتعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لا يجوز للانسان ان يقول على الله بغير علم - [00:09:30](#)

ولا يجوز للانسان ان يتقرب الى الله جل جلاله بدون بصيرة في الحديث الشريف حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:09:45](#)

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني الاحداث في التقرب الى الله وهذا بخلاف طبيعة الشريعة ونظرها الى

معاملات الناس. جميل في ابواب المعاملات قال الله جل جلاله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا منه - [00:09:57](#)

بين الله جل جلاله ان كل ما في الارض خلقه الله جل جلاله لنا لابن ادم خلق لكم ما في الارض جميعا منه من الله جل جلاله اذا

الانسان يستطيع ان يقلب - [00:10:16](#)

هذه المخلوقات في الارض وينتفع منها بشتى انواع الانتفاع وقد اباح الله جل جلاله شتى انواع الانتفاع وشتى انواع المعاملات

وخلافه طالما انها منضبطة بالحدود التي حدها الله جل جلاله - [00:10:33](#)

وهذه طبيعة الشريعة في المعاملات ان الاصل في المعاملات الحل والاباحة لذلك جاءت فيها تحريمات محددة هذه التحريمات ستكون المحور الثاني للحديث لكن قبل الولوج الى هذه المحددات اه ما العلامة الفارقة ما بين العبادات والمعاملة؟ كيف يفرق المؤمن

ما بين العبادات والمعاملة - [00:10:54](#)

اذا كان هذي لها اصل فالاصل قلنا في العبادات التوقيف وانه يحرم الزيادة واللاتيان بشيء جديد واذا قلنا الاصل في المعاملات الحل اه

ولا حرمة الا بدليل. فكيف لنا ان نفرق - [00:11:16](#)

ما بين العبادات والمعاملة. نعم هذا سؤال مهم العبادات ما قصد به التقرب الى الله جل جلاله والتعبد يمثل علاقة بين العبد وربّه. طبعاً لا

شك انه كل ما يفعله المسلم من التزام باحكام البيع والشراء والاسرة وغيرها مؤمن التعبد لله سبحانه وتعالى - [00:11:31](#)

لكن نريد انها تقرب محض الى الله يمثل علاقة مباشرة بين العبد وربّه كانها عبودية بعض الناس يعبر عنها فيقول انها تعبد محض غير

معقول المعنى. بمعنى انه لو لم يكن - [00:11:53](#)

هذا الانسان مسلماً لما فعلها. يعني بخلاف البيع والشراء الذي يفعله المسلم والكافر بخلاف الزواج وبخلاف غيرها من المعاملات

والاجارة نعم لكن هذه عبودية يعني كأنها تقربية محضة سئلت على وجه التقرب الى الله جل جلاله - [00:12:11](#)

فلا تكونوا معقولة المعنى الا في ظل التعبد لله سبحانه وتعالى. هذا جانب اذا النية لها اثر كبير جدا في التفريق؟ طبعاً. او طبيعة

العمل. طبيعة العمل. فهذا طبيعة وتقرّب محض - [00:12:30](#)

وهذا طبيعة ومعاملة بخلاف المعاملات المعاملات يصدق عليها ان نقول هي امور الدنيا امور الدنيا التي يفعلها الناس في معاشهم

بيعهم وشرائهم وسكنهم صناعتهم وتجارتهم ووظائفهم وايجاراتهم وزراعتهم هذه امور - [00:12:44](#)

دنيا التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم اعلم بامور دنياكم. نعم. اي انكم اعلم بما يصلح شؤونكم في احوال الدنيا وغيرها

وهذا صحيح الاحكام الشرعية جاءت في اموال - [00:13:00](#)

وفي امور الدنيا بتحديدات تحريرية محددة لذلك فصل الله سبحانه وتعالى لنا هذه المحرمات اذا امتنع الانسان عنها وكف عنها

وابتعد عنها فان ما عداها يكون في دائرة المباح الواسع - [00:13:15](#)

دائرة المعاملات الدنيوية هي دائرة مباح واسع. يعني لو اردنا ان نتكلم عن الاشياء المبيعة. جميل. نقول مثلاً آ هذه الطاولة وهذا

الكرسي وهذه الورقة كلها مباح بها نعم. وهذا الماء وهذا المنديل وهذا الميكروفون وهذا التسجيل وهذا الثوب وهذا اللباس. كل هذه

الاشياء التي يباح بها يعني - [00:13:33](#)

لا لا يوجد قائمة تحصيلها. مم. هي بمئات الالاف بل بالملايين الاشياء التي يجوز بها. لكن جاء في الشريعة تحديدات يحرم بيع الخمر

نعم والميتة والخنزير والاصنام هناك تحديدات محددة ما يوصل الى ما حرم الله جل جلاله. جميل. اذا - [00:13:55](#)

لما نتكلم في دائرة المعاملة نحن نتكلم عن دائرة المباح الدائرة الواسعة التي تشتمل على تحديدات محرمة اذا اثناء الحديث عن

ابواب المعاملات اذا كانت مبنية على ان الاصل في المعاملات الاباحة - [00:14:14](#)

آ فسيكون الحديث آ عن اه ما هي ضوابط المنع صحيح وما هي التحريمات الواردة في المعاملات؟ طالما انه الاصل الاباحة.

صحيح. خلاف العبادات. صحيح. وهذا احد اوجه شمول الشريعة - [00:14:31](#)

وصلاحها واصلاحها لمعاملات الناس في كل زمان ومكان لو اردنا ان نتحدث مثلاً تحريم الشريعة للربا تحريم الشريعة للقمار والميسر

تحريم الشريعة لأكل المال بالباطل. ضوابط تحريرية جاءت في كتاب الله وفي سنة رسول الله وتم تطبيقها عند فقهاءنا الاولين على

معاملات مناسبة في ازمئتهم ونطبقها اليوم على معاملات - 00:14:47

مناسبة في ازمئتنا ولكن هذه الطوابط طوابط سارية منذ نزلت الشريعة بل لو اردنا الحديث عن تحريم الربا. نعم. فان الله جل جلاله قد حرمه حتى على الشرائع من قبلنا - 00:15:15

كما قال الله سبحانه وتعالى عن بني اسرائيل واخذهم الربا وقد نهوا عنه الله سبحانه وتعالى قد نهى بني اسرائيل على اخذ الربا قاعدة تحريم الربا قاعدة في دين الاسلام منذ انزل الله سبحانه وتعالى كتبه وارسل رسله - 00:15:28

لأنها قاعدة سارية نظرة الدين الذي انزله الله جل جلاله للحياة الدنيا وانها ممر الى الآخرة. نعم. وان الانسان مستخلف في هذه الارض والله جل جلاله ناظر اليه فيما يفعل - 00:15:44

وكيف خلافته في هذه الارض؟ وكيف يقوم باصلاحها ولا يفسد فيها. لذلك نبي الله جل جلاله شعيب قال لا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير وفي الآية الاخرى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - 00:16:02

نعم. النهي عن الافساد في الارض النهي عن التطفيف النهي عن الربا هذه القاعدة الشرعية هي قواعد سارية في واقع الامر في دين الله جل جلاله الذي انزله الله على رسله وانزل به كتبه - 00:16:18

من قديم. اذا هي ما تختلف في الشرائع تختلف الشرائع نعم لكن قواعد الشريعة الاصلية التحريمية المانعة هذه قواعد سارية في كل الشرائع والاديان التي يجمعها جميعا اسم دين الاسلام - 00:16:33

جميل. الاديان التي انزلها الله جل جلاله وليست الاديان المحرفة والاديان الارضية هذه ليست محل حديثنا اليوم نعم اه اذا تكلمنا تحدثنا عن الربا آ باعتبارها احد الموانع الواردة في دين الله وقد آ آتى تجريمه وقد آ وصفه الله بالمحارب - 00:16:52

الذي يتعامل بالربا وهو يحارب الله ورسوله آ ماذا لو اتفق الطرفان وقال سواء متضرر من الربا واكل الربا لو اتفق الطرفان وقالوا نحن ما عندنا مانع لا المتضرر ولا ولا الكاسب. ان نتعامل بالربا - 00:17:11

طالما انه والله حرمت من اجل الظلم فيقول لك والله انا طالب الربا يقول لك انا ما عندي مشكلة اني اني اخذ الربا لاني الان قد اكون محتاج له او اي شي - 00:17:36

نعم هذه هل هذا الرضا بين الطرفين عفوا عن مقاطعة هذا الرضا بين الطرفين يؤثر على حكم الربا ام لا اي نعم اه هذه مسألة مهمة في بيان طبيعة الشريعة وحكمتها - 00:17:48

وطبيعة القوانين الارضية اليوم وتعاملها مع المعاملات المعاصرة في القوانين الارضية اليوم التي يعمل بها مثلا في الغرب او الشرق تعد ان العقد شريعة المتعاقدين نعم فكل ما ارتضاه اطراف التعاقد بينهم - 00:18:09

ووقعوا عليه او كتبوه فيما بينهم فانه يعد جائزا قانونا ونظاما باعتبار الرضا؟ باعتبار انهم راضون وانهم قد توافقوا عليه وبالمناسبة هذا يعني ليس حتى في ابواب المعاملات حتى والعياذ بالله مثلا في جريمة الزنا - 00:18:38

نعم اه في البلدان الاخرى لا يعتبرون الزنا الذي تم بين طرفين عن تراض لا يعتبر جريمة الذي يعد جريمة عندهم هو ما تم عن غير تراض كاغتصاب مثلا نفس الامر في قضية المعاملات لا يعدون عقد الربا الذي يحصل بين طرفين متراضيين لا يعدونه جريمة -

00:19:04

ما دام انهم قد تراضوا على هذا الامر في القوانين الارضية فان يعتبرون ان العقد شريعة المتعاقدين وبالتالي فانهم آ يستبيحون مثل هذا الامر في انظمتهم في واقع الامر ان طبيعة الشريعة - 00:19:27

الشريعة الاسلامية مختلفة عن هذا النظر القانوني الارضي المجرد الاحكام الشرعية جاءت بتحريم الربا تحريم الزنا تحريم القمار تحريم الميسر وان تراضت عليه اطرافه قد يقول قائل ما داموا قد تراضوا فلماذا حرم؟ نعم - 00:19:44

وما هي المفسدة في تحريمه؟ في واقع الامر ليست حكمة التحريم في الربا او القمار او الميسر نابعة من كون احد الاطراف غير راضي فاذا رضي انتهت حكمة التحريم اذا - 00:20:11

حكمة التحريم نابعة من امر اخر الربا وصفه الله جل جلاله بانه ظلم نعم. القمار والميسر اكل للمال بالباطل صاد عن ذكر الله وعن

الصلاة. اكل المال بالباطل وان كان حصل فيه تراض - 00:20:26

بين الطرفين الا ان مفسده على الفرد ومفسده على المجتمع مفسد عامة تلحق المجتمع وتلحق الفرد في حياته الدنيا وفي اخراه وتوبقه في اخرى لذلك حرمه الله جل جلاله اذا هذه من حكمة تحريم الربا اثره اثر فساد على المجتمع. هذا احد انواع ليس لاجل ارهاق احد الطرفين في عملية المبايعه. صحيح. او - 00:20:43

صحيح. اذا هو يعني هناك حكم متعلقة بالمعاملات تتعلق بالاثار الذي يكون على الفرد والاثار الذي يكون على احيانا الفرد يقول انا رضيت هذا الامر نقول نعم وان رضيت ونحن نضرب مثال لبعض - 00:21:15

المعاملات احيانا بعض الناس اه يحصل بينهم مثلا اه اه يحصل هناك معاملة مثلا في بلد من البلدان اه جمع للاستثمارات الاموال بطريق الغش واكل المال بالباطل. كل انسان يظع ماله في هذا الاستثمار الوهمي فرضا. نعم. او - 00:21:33
اه في هذه المقامرة المعينة او اه فيما يسمى بشيء من التسويق الهرمي مثلا فيه اكل مال بالباطل والان تعرض له في احدى حلقاتنا ان شاء الله تعالى. نعم يضعونه برضا - 00:21:53

ولكن اذا حصل انهيار لهذه المنظومة المالية اثرت على المجتمع بشكل عام اثرت على المجتمع بكل اثرت على الانسان الذي اشترك قد يقول قائل ماذا سيقول القانون في تلك اللحظة؟ سيقول القانون لا يحمي المغفلين - 00:22:06

وانت قد دخلت برضا. نعم. وبالتالي عليك ان تتحمل جميع هذه العواقب والخسائر التي نتجت من هذا انهيار السوق او التي نتجت من انهيار هذه المنظومة الهرمية او التي نتجت - 00:22:23

فيحصل الفساد الذي ربما يكون فسادا عاما يدخل المجتمع في كل بيت من بيوته بسبب انه لم يراعي الاحكام الشرعية التي تصلحه لذلك هذه قضية مهمة ننطلق منها وهي ان خالق النفوس - 00:22:36

والاعلم لها بما يصلحها لا اله الا الله اذا تسمح لنا يا دكتور منصور الحديث آآ جميل وشيق وآآ سنطيل الحديث بشكل كبير عن محور الربا وعن الضوابط المانعة في المعاملات الشرعية. اه لكن نستأذنك في ونستأذن السادة المشاهدين في ان نخرج الى فاصل -

00:22:54

قصير ونعاود استكمال الحديث عن الربا والضوابط المانعة في المعاملات الشرعية حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتلاع اسباب التباعد والشحناء بينهم. ومن المعاملات التي تورث - 00:23:17

بين المسلمين بيع المسلم على بيع اخيه او شراؤه على شراء اخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء اخيه. ومثال البيع على البيع - 00:23:46

اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو - 00:24:06

بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسعة ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما - 00:24:26

الشحناء والبغضاء بين المسلمين لان يأخذ احدهم احب له ثم ياتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعه فيكيف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه. توجيه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في - 00:24:48

بواقعا المعاصر وهي البطالة وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم - 00:25:16

والتدريب وتكمن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا قلقا وشعورا بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد

نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - 00:25:36

الايجابية تقديم القدوات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل

الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانظار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:06](#) لم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله اعزائي المشاهدين مرة اخرى في برنامجكم البيع المبرور. قبل ان ننتم الحديث في موضوع الربا - [00:26:26](#) والضوابط المانعة نود ان نشير اه الى اه من اراد منكم ان يشاركنا بسؤال مباشر للشيخ ستظهر ارقام التواصل على الشاشة آ فضيلة الدكتور منصور آ كنا في الحديث حول الربا والضوابط المانعة في الاحكام الشرعية وتحدثنا عن اثر الربا - [00:27:00](#) آ على الافراد المتعاملين به وتكلمنا عن اثره على آ المجتمعات بشكل عام اه هناك عدد من الموانع الموجودة في في المعاملات الشرعية كالغرر والقمار والميسر اه والاحتكار والغش والتدليس. حبذا لو تكلمنا بشكل عام معا هذه المفردات من الموانع - [00:27:23](#) طيب بسم الله الرحمن الرحيم الموانع التي ترد على اصل الاباحة اه حددتها الشريعة وفصلتها وبينتها فهناك موانع ترد على صيغة التعاقد وهي الموانع التي تمنع رضا احد المتعاقدين. هذي على الصيغة التي بينهم - [00:27:50](#) هناك موانع ترد على المبيع وهي ان كل مبيع مباح الا اذا كان يستعان به على معصية الله سبحانه وتعالى كالخمر مثلا او الميتة والخنزير والاصنام بس لو تسمح لنا يا دكتور منصور لو تعطينا مثال على - [00:28:15](#) المنع في قضية صيغ التعاقد. مثل مثلا اذا كان هناك صيغة تعاقد. صيغة تعاقد الاصل فيها الاباحة. كان اقول انا بعت هذا الشيء واشتريته او ان نتعاقد بالانترنت مثلا او نتعاقد بادخال اوامر في السوق هذي كلها صيغ - [00:28:34](#) سواء كانت باللفظ او كانت بالفعل سواء كانت بالهاتف او بالانترنت او كتابة فكل ما دل على التراضي بين العاقدین فهذا يحقق المراد من الصيغة. نعم. بين المتعاقدين - [00:28:50](#) هناك عوارض تعرض على هذه الصيغة فتمنعها. مثلا العوارض التي تخل بالرضا. كيف؟ كان يكون احد البائعين مكرها على البيع جميل. او ان يكون احد البائعين غير عالم بالسعر او غير عالم بالشروط التي تم بها البيع - [00:29:06](#) او تعرض الثمن في البيع لاحد التدخلات التي اثرت عليه فلم تجعله هو السعر الحقيقي الصحيح وانما اه جعلته سعرا موهما مثلا نفترض التدليس الغش النجس النجس هو في المزايدة ان يزيد في السلعة من لا يرغب شراءها. هذا احد المؤثرات الاحتكار. الاحتكار احد المؤثرات التي تؤثر على السعر الحقيقي العادي - [00:29:25](#) لماذا؟ لان هذا المحتكر كما جاء في حديث معمر رضي الله تعالى عنه لا يحتكر الا خاطئ هذا المحتكر الذي يحتكر السلعة يؤثر على سعرها لصالحه الشخصي اثر على السعر العام - [00:29:53](#) للمجتمع لاجل ان يحقق المصلحة الشخصية الفردية له لكن مثل محتكر فضيلة الدكتور عفوا اه المحتكر يقول لك انا ما انا يعني مش قاعد اسوي شيء حرام انا مجرد اه حبست هذي السلعة عندي حتى ترتفع قيمتها وهذا جزء من عملية البيع والشراء والتكسب والشطارة على قولهم في في العملية التجارية - [00:30:08](#) ما اثر هذا العمل؟ ولماذا اتى الشريعة بتحريمه؟ نعم هذه هذه القضية التي ننطلق منها ابتداء وهو هل مجرد الرضا او ان نقول ان العقد شريعة المتعاقدين هو المناط الذي تباح لاجل المعاملات كما في القوانين والانظمة الارضية المعاصرة - [00:30:30](#) ام ان الشريعة لها نظر اشمل واعم وان تحقق رضا بين طرفي المعاملة البائع او المشتري او شخص واحد قام بفعل يظنه مباحا كان يحبس السلعة فترة معينة. نعم هل هذه الافعال المجردة - [00:30:56](#) التي تؤثر على المجتمع تؤثر على المصالح العامة تؤثر على الصالح لفئة من الناس باضرار اما عامة واما فئة من التجار او فئة من المستفيدين او المنتفعين هذه الافعال مباحة شراء الواقع لا - [00:31:15](#) لماذا؟ لان الشريعة كما ذكرت نظرها نظر شمولي هناك اهداف عامة ارادت الشريعة تحقيقها شرعت لاجلها هذه التحريمات في المعاملات اضرب مثلا نعم بمسألة الربا قد يقول مثل ما تفضلت - [00:31:37](#) قد يقول اه اكل الربا وموكله فاننا تواطئنا واتفقنا على هذا الامر وهو ان المعسر اراد ان يمدد في الدين. نعم والدائن اراد الزيادة في المال وان يستفيد من هذا التأخير. نعم. وان يستفيد من هذا التأخير فاتفقوا على ما يسمى في الجاهلية زدني انظرك - [00:31:55](#)

كان المدين اذا حل الدين عليه فلنفترض عليه مئة فلا يستطيع وفاءها فيقول له الدائن اؤخره على ان تزيدني او يقول المدين اخرني على ان ازيدك سواء بدأت من الدائن او من المدين - [00:32:20](#)

ويؤخره على هذا في الاجل ويزيد هذا في الدين. نعم. فنتأجل الى سنة بمئة وخمسين او مئة وعشرة او مئة وعشرين او ايا كان ويبقى الدين في تزايد على هذا المعسر - [00:32:37](#)

حتى يثقل كاهله اه هذه الصورة سئل جعفر الصادق رحمه الله تعالى ورضي عنه. سئل لما حرم الله الربا فقال لئلا يتمانع الناس المعروف اذا كانه بمعنى كانه يرشدنا الى حكمة - [00:32:50](#)

من حكم تحريم الربا جاءت في القرآن الكريم الماحا وتعريضا يشير لها جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه لئلا يتمانع الناس المعروف الربا ذكر الله سبحانه وتعالى لنا اصناف الناس في اخر سورة البقرة - [00:33:15](#)

فقال الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال الله جل جلاله بعدها الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ذكر الله لنا - [00:33:33](#)

صنفين من الناس متقابلين نعم. منفق غني يدفع المال الى الفقير ومراب اتجاه المال يذهب فيه من الفقير الى الغني بسبب الانظار بزيادة والتأخير بزيادة صفتين متقابلة ثم ذكر الله عنها يحق الله الربا ويربي الصدقات - [00:33:50](#)

هذه الحكمة الاحسانية الاخلاقية في المجتمع المسلم تمنع النفس من الجشع والطمع واستغلال حالة الضعف الموجودة لدى الطرف المقابل استغلال هذه الحالة بالزيادة نعم لانه بالفعل ارادة المدينة في هذه الحالة وهو معسر ارادة منقوصة - [00:34:12](#)

وسيرضى باي يعني تأخير ايا كانت شروطه واحكامه لانها ارادة منقوصة لذلك وصف الله جل جلاله بانه بنى الزيادة عليه في هذه الحالة ظلم هذي الان هذا بالنسبة لحفظ مصلحة المدين - [00:34:36](#)

هناك حكمة متعلقة بالدائن ما هي الحكمة المتعلقة بالدين؟ هي تطهير نفسه من الجشع والطمع انه اذا كانت النفس تطمع حتى في مثل هذه الحالة فلا شك ان النفس قد وصل فيها تغلغل حب الدنيا - [00:34:55](#)

وعبودية الدينار والدرهم الى درجة تطمع فيها في مثل هذه الحالة وهذا الوضع ولا شك ان هذه الحالة تكون حالة سيئة جدا تصل الى التحريم في الشريعة يعني هناك قدر من البذل - [00:35:15](#)

والاحسان والكرم واجب في شريعة الاسلام طب عفوا دكتور منصور لو سأل سائل قال آآ مثل هذه الصورة قد تكون جزاء تأديبي للمدينة المماثلة مش شرط انه كل مدين ان هو معسر - [00:35:33](#)

بعض بعض المدينين يكونوا مماطلين فبالتالي يسير الارتفاع عليه في الدين كل ما طال الاجل اشبه ما تكون بالغرامة. غرامات التأخير. نعم كيف تتعامل الشريعة مع مع المدين المماطل؟ الان المدينة المعسر - [00:35:50](#)

اوجبت علينا الشريعة انظاره وعدم الزيادة عليه في الاجر. لكن اذا كان المدين مماطل وقادر نعم. وقادر ولكنه يتأخر في الوفاء. نعم. فهنا جاءت الشريعة بالحكم الاخر الذي بينه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فقال - [00:36:07](#)

مطل الغني ظلم يحل عرضه وعقوبته لا اله الا الله. مطل الغني يقول اذا في هذه الحالة حالة الدين اذا صار المدين غنيا وجب عليه الوفاء واذا تأخر فانه يحل عقوبته - [00:36:23](#)

لي الواجد ظلم يحل عرضه وعقوبته. ويحل التشهير به في هذه الحالة وتحل عقوبته. والعقوبة لا شك انها عقوبة جزائية تكون قضائية. نعم وتكون اذا فرض عليه غرامة او شيء من هذا فانها تكون غرامة قضائية تصرف - [00:36:41](#)

يا اوجه البر او الخير ليست حلالا للدائن ان يقولها اما المدينة المعسر فكما قال الله جل جلاله فنظرة وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. هذي قضية مادية - [00:36:57](#)

مهمة جدا ان نفهمها. جميل وهي قضية ما الذي يخسره المجتمع المسلم الان في هذه الحالة اذا وجد الربا مع تراضي الاطراف. في واقع الامر يخسر المجتمع المسلم قضية مهمة هي الاحسان - [00:37:14](#)

اذا الشريعة حينما عالجت الانظار في الدين او مشكلة المدين في التأخر كانت المعالجة مكتملة مكتملة الصورة. عالجت هذا موقف

المدينة المعسر كما عالجت موقف المدينة المماثل اه اذا تسمح لنا يا شيخ منصور اه عندنا اتصال ابو معاذ من فرنسا حياك الله وبياك اخي ابو معاذ - [00:37:29](#)

اخي ابو معاذ او اخي وليد من الجزائر وليد من الجزائر تسمعي نعم السلام عليكم. حياك الله وبياك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معك الدكتور منصور معك الدكتور منصور اتفضل اخ وليد - [00:37:51](#)

سلام عليك يا دكتور. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته دكتور بدي اسألك انا تاجر قلبي كاوالات آ دون عشر سنوات و هادي للبسة تاخذ شكل وطابع اوروبي هناك من قال لي اه يجب التوقف عن بيع هذه الاجهزة لان الاولاد يتعودون على اه الشكل الاوروبي - [00:38:08](#)

والغربي هل هذا صحيح دكتور ام لا؟ تسمح لي يا شيخ وليد هل انت هل انت تاجر تباع سلع تباع البسة آ الديزايين حقها اوروبي نعم وتريد ان تستفسر عن حكم هذا البيع - [00:38:33](#)

نعم لان هناك من قال لي انها تأخذ اه الاولاد يدعوا دون الطابع الاوروبي. الاوروبي جميل جميل واضح السؤال واضح السؤال حياك الله وبياك جزاك الله خير الشيخ وليد يسأل اه اذا كان في نقطة تريد ان تكملها في في طيب في باب المدينة. نعم. وان ننتقل للجابة نكمل النقطة التي - [00:38:52](#)

ثم نرجع لسؤال اخي وليد ان شاء الله تعالى بالنسبة لتكامل الشريعة في معالجة موضوع الدين سواء كان المدين مباطلا. نعم. او كان المدين معسرا ما الذي يخسره المجتمع ما الذي يخسره الدائن والمدين؟ اذا تخلوا عن الالتزام بحكم الربا - [00:39:15](#)

نعم. اول شيء يخسره الدائن قلبه ونفسه وخلقه لانه بالفعل تعامل مع الدنيا وتعامل مع المال على انه كل شيء وصار الجشع والطمع بالغاً مبلغاً عظيماً معه حتى صار لا ينظر مديناً معسراً - [00:39:39](#)

وفي المقابل المدين المماثل بلغ الطمع والجشع عنده مبلغاً صار يماطل في اداء الحقوق التي عليه في مقابل تنمية ماله وزيادة ماله. طيب. لذلك لا شك ان هذه معالجة ثنائية بهذا الوضع - [00:40:01](#)

لما نقول فقد الاحسان ترى لبس الاحسان بالشئ الهين كلمة جعفر رضي الله تعالى عنه ورحمه لئلا يتمانع الناس بالمعروف. نعم. كلمة عظيمة الناس في الغرب اذا تأملت في الحياة الغربية - [00:40:18](#)

تجد طغيان المادية المعاصرة ولذلك انا كنت استشكل وانت تتحدث حول هذا الموضوع هذه القيم اللي تتحدث عنها اصبحت شبه غائبة الان في المجتمعات. صحيح. قيمة الاحسان قيمة الانذار اه اشبهت اه اصبحت اشبه ما تكون - [00:40:33](#)

آ النفل آ يعني اذا سويته سويته واذا ما سويتها مش شيء انت مطالب فيه في الشريعة انك انت تبذلها على شكل وجوب نعم في واقع الامر هذا الاحسان منه قدر واجب ومنه قدر مستحب - [00:40:50](#)

الزكاة مثلاً قدر واجب والصدقة قدر مستحب انذار المعسر قدر واجب والصدقة عليه بتخفيف الدين قدر مستحب. وهكذا نجد ان هناك رتب. جميل ولكن ليس كل احسان انه مستحب لا هناك احسان مستحب وهناك قدر منه واجب - [00:41:07](#)

حفظاً للمجتمع المسلم وهذا حقيقة منطلق من فلسفة شرعية وهي انه ليس المال او النقد او الدولار وكل شيء في حياتنا اليوم وهذا للاسف ما وقعت في برائته ما يسمى اليوم بالحضارة الغربية - [00:41:28](#)

التي سلعت يعني جعلت سلعة كل شيء صارت الاخلاق سلعة صحيح صارت معاني الابوة والامومة معاني الطفولة صارت سلعة تباع وتشترى صارت الارحام تؤجر وآ تلقح البويضات وينتج طفل وينسب الى اسرة كل هذا بالمال. ضاعت معاني الابوة والامومة -

[00:41:45](#)

ضاعت معاني آ التبسم الاحسان الاخلاق صارت الاخلاق تجارة طيب من المطالب بالابتسام والاخلاق؟ مندوب المبيعات او مندوب اه مكتب الاستقبال الذي يستقبل الجمهور هذا مطالب بالابتسام لاجل ان يحقق وان يزيد اذا تسمح لي دكتور منصور هذه النقطة مهمة

جدا - [00:42:12](#)

لانه حنا نركز عليها عندنا اتصال بس من فرنسا وحنا نخشى انه الاخ ينقطع به الاتصال. حياك الله ابو معاذ من فرنسا ابو معاذ تسمعي

الو ايه السلام عليكم ابو معاذ حياك الله وبياك الشيخ يسمعك ابو معاذ تفضل - [00:42:34](#)

وعليكم السلام ورحمة الله اهلا وسهلا تفضل يا شيخ معاذ آآ بالله نحب نسأل على سؤال اه يعني تأخذ سيارة جديدة سيارة جديدة

نعم آآ يعني سيارة جديدة هل تعلمون يعني العقد - [00:42:52](#)

بالاقساط. نعم لكن لا تملك السيارة ليست ملكك في الاخير عندما ينتهي الاقساط يطلبون مبلغ فائض لكي تصير السيارة منك هل هذا

يجوز ام لا يجوز؟ اشبه ما تكون بصورة الايجار المنتهي بالتمليك كما انها تختلف يا شيخ ابو معاذ - [00:43:16](#)

اه يعني تأخذ سيارة بالاقساط بالاقساط تملك السيارة لا تملك السيارة في الاخير اذا تريد ان تملكها يجب ان تزيد فائض

جميل جميل قال تعلمون بهذا المصطلح واضح واضح يا ابو معاذ واضح واضح جزاك الله خير شكرا لك شكرا لك طيب - [00:43:34](#)

اذا تسمح لنا ايضا اتصال اخر الهاشم من الجزائر تفضل اخي الهاشمي من الجزائر تسمعني يا شيخ السلام عليكم شيخ. عليكم السلام

ورحمة الله. الدكتور منصور يسمعك. اذا كان عندك سؤال تفضل. حياك الله. حياك الله الله يسلمك - [00:44:00](#)

الشيخ بدي اسألك سؤال فيما يخص انا عندي محل وهذا المحل يعني ابيع سلعة مرة احيان. والسلعة مثلا آآ المشتري يحتاج سلعة

اكثر من السلعة اللي عندي انا نعم. اسمع بي يا شيخ؟ نعم. واضح. وانا يعني السلعة هذي يعني ما عنديش سلعة كاملة. يعني آآ -

[00:44:21](#)

الدين والسلعة اللي عندي وبعدين اجيب له السلعة المتبقية. هل فيها يعني شك ولا آآ يجوز ام لا يجوز؟ تقبض الثمن كامل يا شيخ

فنتقبض الثمن كاملا. جميل جميل واضح واضح - [00:44:50](#)

شاكر لك يا شيخنا شاكر لك طيب كنا في الحديث عن آآ عن تغفل المادية في في الحياة الغربية صحيح اذا نظرنا في الحياة

الغربية نجد انه قد سلعوا الاخلاق - [00:45:06](#)

معاني الابوة معاني الابتسامة معاني الرحمة صارت هذي كلها سلع نعم. آآ تباع وتضعف. لذلك نلاحظ انه عندهم مثلا اه حتى معاني

تحمل الاخطار التعاون لاجل تحمل الاخطار صار يتم من خلال التأمين التجاري - [00:45:24](#)

الذي سلع الخطر وصار تحمل الخطر سلعة تباع وتشتري آآ فاذا دفعت مقابل فانه يتحمل عنك الخطر واذا لم تدفع هذا المقابل فانه لا

يتحمل عنك هذا الخطر هذا التسليع لمعاني كثيرة جدا - [00:45:41](#)

هو احد ابرز واهم اه مقتضيات المادية الغربية المعاصرة منطلق من فلسفتهم في الحياة وهو انه هذه الحياة الدنيا هي اه كل شيء

وانه لا يوجد حياة اخرة وان هذه الحياة الدنيا - [00:45:59](#)

لا تتحقق السعادة فيها الا بالدولار والدولار يحقق لك السعادة في كل اتجاه وفي كل مجال وفي كل مكان واذا لم تملك هذا الدولار

فمعنى ذلك انك لا يمكنك انك يعني ان ان يكون هناك معاني نعم او روح. نعم. او خلق - [00:46:16](#)

تحقق لك السعادة. وهناك مثل شعبي يقولون دارج يقولون الدراهم مراهم. نعم. بمعنى انها تعالج كل المشكلات. صحيح. النفسية

ويبدو انها نابعة من من نظرية خاطئة صحيح انه بالفعل نظرية انه الحياة الغربية - [00:46:35](#)

آآ وهي ان الدولار والذي آآ يحقق كل شيء وفي واقع الامر السعادة ليست محصورة الدولار او في الدرهم او في الدينار. وفي الحديث

الشريف النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:46:52](#)

تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميعة تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش دعى النبي صلى الله

عليه وسلم عليه بالتعاسة هذا الذي يظن انه بالفعل - [00:47:07](#)

انه كل حياته هو ان يحقق الدولار وان يشتري الناس بالدولار وان يحقق الابوة والاسرة والامومة والطفولة يحققها بالدولار وان

يتحمل المخاطر ويزول التعاون في المجتمع من خلال الدولار والذي يظن ان كل شيء يباع ويشترى - [00:47:25](#)

لا شك انه يعيش في وهم كبير ولا شك انه يعيش في ضنك ونكد هو سعيد وقت تحقيق هذه المصلحة. نعم. وقت تحقيق هذه

المنفعة ولكنه خواء الروح قوائل فطرة من الايمان بالله - [00:47:47](#)

آآ يمكن لعلنا نتعرض ان شاء الله تعالى في حلقاتنا تسمح لنا يا دكتور منصور ممكن نجاوب على هذه الاسئلة قبل ان ننهي البرنامج

صحيح آآ اعزائي المشاهدين لنا حديث - 00:48:02

كبير جدا ومحاور كثيرة حول هذا الموضوع ولكنه بعض الاحيان يتداركن الوقت فما نستطيع ان نعبر عن الفكرة بشكل بشكل كبير. اه
كان في سؤال الاخ وليد من الجزائر يتكلم عن - 00:48:12

ان هو بايع اللبسة وبعض اللبسة التي يبيعها اه يبدو انه ديزاينها ديزاين اوروبي. نعم. فهو مستشكل هل في حرمة في بيع مثل هذا
لباس من هذا الشكل وهو لو يدخل في قضية التشبه - 00:48:27

بالكفار او لا نعم اه من الاصول المهمة الشرعية وهي اعتزاز المسلم بهويته وثقافته ولباسه ودينه ولذلك جاء في الحديث الشريف ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم. لذلك نحن اذا كان هذا اللباس - 00:48:44

اما يشير الى شيء ديني من اديان الكفار. كان يحمل صليبا مثلا نعم. او ان يكون فيه صورة الصليب او الكنائس او غير ذلك فهذا
محرم. نعم. الامر الثاني اذا كان - 00:49:06

اه يبيع شيئا يختص بهم بمعنى انه من لبسه كان لبسه علامة على ان هذا الشخص اللباس منه من الكافرين بمعنى انه يختص لبسه
بالكافرين فهذا كذلك محرم واما اذا كانت - 00:49:21

هذه من نفترض انها من اللباس المتداول بين اللباس المتداول في المجتمعات عموما ولا يشير الى ان لبسه كافر او انه من لباس
الكافرين فهذا الامر فيه اثنين ان يكون ان لا يكون لباس ديني ان لا يكون لباسا يحمل شعارا - 00:49:42

دينيا دين آآ باطل كان يحمل شعار الصليب مثلا والا يكون لباسا يختص لبسه بالكافرين طيب اه باقي معنا دقيقتين لو نقدر نجواب
فيها على اه استفسار الاخ ابو معاذ من فرنسا كان يتكلم عن الايجار المنتهي بالتملك. ويتكلم انه يشتري سيارة بالاقصى -

00:50:03

في اخر المدة يدفع فرق سعر او او دفعة زائدة دفعة في نهاية المدة يملك بها السيارة. اي نعم. يسأل عن حكم هذا بهذا العقد.
نعم. الاصل اه اخونا ابو معاذ نحن لا نريد حقيقة ان نتكلم عن عقد معين في بلد محدد - 00:50:24

آآ لاننا لا نعرف ولم نقف على هذا العقد بعينه وذاته. نعم. ولكننا نقول بشكل عام ان نظام التأجير الذي سماه اخونا البسينج. نعم. نظام
التأجير الذي ينتهي بالتملك ان شاء الله تعالى في الاصل وفي الجملة من المباح شرعا. ويجوز للانسان - 00:50:42

وهو من المعاملات التي استجدت عند الناس وصارت بديلة للبيع بالتقسيط مع الرهن ان الانسان يكون مستأجرا طوال هذه المدة ثم
في اخر المدة تنتقل اليه ملكية السيارة بعد ان ينتهي من سداد اقساطها وله ان شاء الله تعالى تفصيل ولعله - 00:51:03

باذن الله تعالى في حلقة من حلقاتنا. جميل. وان كان قد يقتزن وهذا قضية قد يقتزن ببعض الشروط المحرمة التي ينبغي التنبه لها
انا حقيقة انه اخي اه ابو معاذ. ابا معاذ لهذه القضية وهو الا يشتمل على شرط ربوي. جميل. وان يكون الشخص الذي يؤجر هذه

السيارة ان يستأجرها من مالك لها - 00:51:18

لا ان يكون ممولا ربويا محضا فان هذا لا يجوز في هذه الحالة. لكن بالجملة صورة الايجار المنتهي بالتملك جائزة لكن انتم بحاجة
الى النظر الى شروط العقد. نعم متضمن الى الربا او لا؟ او الى غيرها من - 00:51:38

من الموانع الشرعية. هذا سائل من الجزائر الاخ الهاشمي من الجزائر كان يسأل عن بيع ما ليس يملك نعم تكون عنده نصف البضاعة
ونصف البضاعة غير موجودة فهو بحاجة الى انه يضمن توريدها. نعم. ثم يقبض كامل المبلغ على ما - 00:51:51

ما يملك على ما ليس يملك. اي نعم. فيسأل عن هذا الحكم. اي نعم. هذي مسألة مهمة حقيقة يسأل عنها كثير من التجار. وهو ما
حكم اه التملك. في واقع الامر هنا مسألتان مهمتان - 00:52:08

المسألة الاولى وهو البيع على التعيين او البيع على الصفة فان كان بيع هذه السلعة على التعيين بمعنى انه يبيع سلعة كذا المعينة
المحددة المرقبة معنى انه شيء محدد كان يبيع سيارته فلان مثلا - 00:52:21

فالاصل ان الانسان لا يجوز له ان يتصرف في الاعيان الا في الاعيان التي يملكها اما اذا كان يبيع شيئا على الصفة. نعم. كان يقول
بعتك الشيء بالمواصفات الفلانية كذا وكذا. او له نموذج امامه - 00:52:38

امام المشتري فيقول مثل هذا النموذج. جميل. اه او ان يكون محدد اه المواصفات كتابة بشكل لا يقع فيه نزاع فاننا نقول ان هذا

البيع صحيح اذا كان قادرا على التسليم - [00:52:52](#)

البيع اذا كان قادرا على التسليم فلا يجوز للانسان ان يبيع ما لا يملكه ولا يقدر على تسليمه. اما فاذا كان مالكا له في صفة الاعيان او كان قادرا على تسليمه في الاوصاف فان الظاهر الله تعالى ان مثل هذه الصورة. اذا في مثل في مثل هذه الصور صورة الهاشمي لو

قال انا ابيعك مثلا هذا الجاكيت - [00:53:09](#)

هذا موجود واستطيع ان اورد لك مثله تماما. نعم. ثم قبضت المبلغ تاما المبلغ بالكامل. نعم. على ما ليس عندي وعلى ما ساورده له. صحيح. بهذه الصورة جائزة؟ نعم اذا قبض المبلغ نعم فهذا ما يسميه الفقهاء بالسلم. فان كان تسليم السلعة حالا فهو بيع السلم الحال

اجازه الامام الشافعي رحمه الله تعالى - [00:53:31](#)

وان كان تسليم السلعة مؤجلا فهذا قد اجازه المذاهب الاربعة وجمهور الفقهاء اذا قبض المال في مجلس العقد طيب في ختام

هذه الحلقة لا يسعنا الا ان نشكر فضيلة الدكتور آآ منصور الغامدي كما ان نود ان نشكر السادة المشاهدين آآ - [00:53:51](#)

آآ على استماعهم لهذه الحلقة كما نود ان نشعركم بان هذا البرنامج اسبوعي سيتكرر طرحه. وسنتناقش في الحلقات القادمة حول الى عدد من المسائل المعاصرة كل مسألة على حدة سوف نحددها وكانت هذه الحلقة عبارة عن مدخل عام على ابواب المعاملات. تحدثنا

فيها عن طبيعة الاحكام الشرعية وفرق الاحكام ما بين العبادات والمعاملات - [00:54:09](#)

ثم تحدثنا فيها عن الموانع الشرعية كالربا والغرر والظلم والتدليس والغش والنجش. ثم تحدثنا فيها كذلك عن مقاصد الاحسان في

المعاملات الشرعية وتكلمنا عن قضية الحياة المادية واثرها في المعاملات بين الناس - [00:54:34](#)

آآ نجدد لكم الشكر آآ والتحية وعلى امل اللقاء بكم في حلقات قادمة تابعونا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:54:53](#)

الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. ولا تقتلون انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا - [00:55:16](#)